

بابلو : قلت اهدني! (يضمها بعنف، مطبقاً على فمها بفمه
حتى سيطر عليها ثم يبعتها بفظاظه) الآن، اصرخي
إن شئت لكن، اعلمي أن صاحب الأمر هنا هو
الرجل (يرمي بسترته أرضاً ثم يشرع بخلع قميصه)
أنا بانتظارك في النهر. (يخرج تتبعه حتى منتصف
المسرح رافعة قفا يدها إلى فمها)

مارغا : متوحش، فظ! (تخرج العمتان مذعورتين)
مارغا وماتيلده وأنخلينا.

أنخلينا : لا تقولي لنا شيئاً يا آنسة. لقد رأينا كل شيء.

ماتيلده : يا للوحش! وتجراً أن يقبلك بالقوة!

مارغا : (دون أن تلتفت، ناظرة باتجاه النهر) كلا! التقيبيل
لم يتعلمه بعد... وإنما عضني.

ماتيلده : أعضك! آه، يا ربي مالك روحه! (تسقط خائفة
على كرسي) أنخلينا!

أنخلينا : لا تقولي لي شيئاً. (تتادي بصوت عالٍ) إوسوبيو،
هات أمّعة الأنسة!

مارغا : أبداً... هذا أوان أن أبقى.

ماتيلده : أتبقين؟

مارغا : لا أدري إن كان عندي شيء أعلمه هنا... لكن
عليّ أن أتعلم الكثير (يسمع صوت العصفور مرة
أخرى. تلتفت مارغا صوبه) نعم، يا بني نعم، إنني